70110 ـ تريد الإسلام لكنها لا تعرف القبلة

السؤال

أرغب في دخول الإسلام ، فأنا أعتقد أن الله هو الأعظم وأن الإسلام هو الدين الحق . لقد تعلمت من العربية ما يمكنني من إقامة الصلوات ، لكني لا أعرف الاتجاه الصحيح الذي علي أن أصلي إليه . أرجو أن تساعدني ، أين اتجاه القبلة من مديني ساوث ويلز ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

نهنئك على ما توصلت إليه من الاعتقاد الصحيح ، ومعرفة الدين الحق ، ونسأل الله تعالى أن يعينك ويوفقك ويزيدك إيمانا وسعادة وطمأنينة في الدنيا والآخرة .

وعليك أن تشهدي شهادة الحق ، شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، لتدخلي في هذا الدين العظيم ، ولا تؤخري ذلك لحظة واحدة ، حتى تكتبي عند الله من السعداء الفائزين ، حتى لو فرض أنك لم تعرفي اتجاه القبلة ، فأسلمي ، وسلي عن الاتجاه نحو مكة ، فهذا هو اتجاه القبلة ، وهذا أمر يسير إن شاء الله ، بل لو فرض عدم اهتدائك لاتجاه القبلة ، فاجتهدي حتى يغلب على ظنك أن مكة في هذه الجهة وصلِّي إليها ، وصلاتك صحيحة ولا شيء عليك .

وراجعي أقرب مركز إسلامي ، فسيساعدونك في تعلم الإسلام ، ويزودونك بالكتب اللازمة إن شاء الله .

ثانيا :

يمكنك الاستعانة بالبوصلة أو بعض الساعات أو الأجهزة المزودة بالبوصلة ، أو بخريطة العالم لتحديد اتجاه القبلة .

وبالنظر إلى خريطة العالم يتبين أن اتجاه القبلة بالنسبة للمقيمين في بريطانيا هو الجنوب الشرقي ، فعليك أن تحددي اتجاه الشرق ، والجنوب ، وتكون القبلة بينهما ، والخطأ اليسير لمن كان مكانه بعيداً أمر مغتفر .

والله أعلم .